

الأديب محمد نوح يتساءل سؤال بسيط



السبت 5 أكتوبر 2013 12:10 م

نافذة مصر

وجه الأديب والروائي والقاص محمد نوح عضو اتحاد كتاب مصر سؤالاً قال أنه بسيط يفهمه الإنسان ويفهمه الحيوان بنفس المستوى ..

مرسي بريئ ؟ إذن لماذا لا يخرج وبعد ين نبقى نتكلم في الانقلاب والشرعية ..
مرسي مدان ؟ لماذا لا يحاكم علنا كما ينص القانون ويُعلن ذلك صراحة وبالأدلة ..؟
مش برضه يجب تكون فيه شفافية ؟
طب ازاي حا أيد دولة معتبراني عدم ولا تطلعني على شأن عام يهمني ..
ده سؤال واحد من كتاب مليئ بالأسئلة ..
طب معلش خدوا السؤال ده كمان :

أين ومتى تم خطف رئيس جمهورية بهذه الطريقة المهينة حتى نقول (دي مش أول مرة تحصل)
لو أنا اكتشفت صعوبة الإجابة على السؤالين وكنت من المفوضين لخلجت من نفسي واعتبرتها إحدى الكبائر في حق أكثر من خمسة آلاف بني آدم غيَّروا لون الأسفلت من الأسود إلى الأحمر وعلمت أنني سأقف أمام الله بجوار قاتليهم ينالني ما ينالهم ، وتكون المادة التي أحاكم بموجبها في قانون رب العالمين هي من سورة إبراهيم :
" وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص "
دماء المصريين ستطلب الثأر أمام رب العزة ، والضعفاء(المفوضون والمرحوبون بما يحدث) سيسألون القتلة الذين استكبروا : هل يمكنكم أن تخففوا عنا شيئاً من العذاب ؟

ماذا تظنون أن يكون ردهم عليكم في يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه ؟
اللهم لك الحمد أن نجيتني من هذه المصيبة التي لاتصيب الدنيا فقط ، بل والدين أولاً وآخرها ...